

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

حديث عكرمة مولى ابن عباس وقال أبو سليمان في حديث عكرمة أنه قال من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل .

أخبرناه محمد بن هاشم أخبرنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن سمع عكرمة . قوله يستوغل يريد غسل الباطن وتخليل المغابن والمراق بالماء وأصله من وعلت في الشيء وغولا إذا دخلت فيه حتى تبلع أقصاه وكان القوم مهنة أنفسهم وعامتهم يعالجون العمل الشاق ويستنجون بالحجارة وبلادهم حارة وهذه الأسباب إذا اجتمعت تعاونت على تغيير الرائحة فأمرُوا بالاغتسال للجمعة وتنظيف البدن بالماء .

يقول عكرمة من فاته كمال الطهارة بالغسل العام فلا يعجزن عن غسل المراق وتنظيفها بالماء ولا يقتصرن على الاستنجاء بالحجارة جريا على العادة في سائر الأيام . وقال أبو سليمان في حديث عكرمة أن خالدا الحذاء كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة ما لك أجبت .

يرويه أحمد بن حنبل عن حجاج عن شعبة عن أيوب